وإنّ مقام الحبّ عندي ساعةً لتعدل مُلكَ الأرض عن هوا أشرف

نجوه بأنسٍ مع حبيبٍ كأنّه جنى النحل ممزوجاً به منه قرقف

وبعري أن قد بت منه صبابة وما عارف حبّاً كمن ليس يعرف

وتشرق إلى قلبي لكا يعة أنسه فيقوى بها الأنس من تضعف حيث

وأمّ أرى أحلى من منادمة الهوى ولا سيما إن كان حبّاً ينصف

وتقطف وردا فيه بالتحيّة يقطف

فتنتقص من ذا الغرام أراكه وتلثم خدّاً فيه وردٌ مضعّف

أرى كلّ من يهوى يحنّ حبيبه إليه ويدنيه وبالوصل يسعف

وقلبي أراه لم يكن فكّ ما بالمحبوب إلّا وهو يجفو ويجنف

وقال حفظه الله

ممّا نظمته وأنا شاب

كأنّ الشّعر وافتناء المعارف ألزمني التسلّي ولبس المطارف

وإنّي لمشتغل بعلم جمعته وتهذيباته ما يغني تلبيس وطارف

وقال أكرمه الله

وذي شراسة خلا بالحسن كامل بكلّ قلب بذا الحسن مشغوف

كأنّه قمرٌ في وجنته قطعٌ من الغمام فمستورٌ ومكشوف

وقال حفظه الله

وأغيد كالغصن ريّان ما حوت مآزره كالغصن بين الحقف

أقبّله بالوهم منّي ولو دنا إليّ حبيبي كنت قبّلت بالخطف

يزيد على مرّ الزمان ملاحةً فكالشمس في حسنٍ وكالبدر في نصف

حبيب بعينه العيون فاس بفؤاده وكانت فؤاد باللحظ واللطف

فلا وصل إلّا باختلاس نظرةٍ تزيد بها بلواي ضعفاً على ضعف

وقال أكرمه الله

لمّا رأتني مقبلاً حوّرت على شبه الهلال من المغلس نصيفا

وتلفّعت بردائها لكنّها رفّت محيّيةً بالسلام أصيبعا

فأنالت الهيمان ما شاء الهوى قبلاً وأمر أعيننا تغضّ وما

فكأنّما غيثٌ تجهّم متعبه للروض تنبت زهره وربيعا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1